﴿وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾﴾ [آل عمران: 157]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

ما يُحذَر ترتُّبه على الغزو في سبيل الله ينبغي التنافسُ فيه

الآيةُ وجهٌ ثانٍ للجواب عن شُبهةِ المنافقين، وتقريرُه أنَّ الموتَ لا بُدَّ واقعٌ ولا محيصَ للإنسانِ من أنْ يُقتل أو يموتَ، فإذا وقعَ أحدهما في سبيل الله وفي طلبِ رضوانِه، فهو خيرٌ من أنْ يُجعلَ ذلك في طلب الدُّنيا ولذّاتها التي لا ينتفعُ الإنسان بها بعد الموت البتّةَ[1]، فالسِّياقُ شروعٌ في تحقيقِ أنّ ما يحذرونَ ترتُّبَه على الغزوِ منَ القَتْل أو الموتِ في سبيلِ الله تعالى ليسَ ممَّا ينبغِي أنْ يُحذرَ، بل ممّا يجبُ أنْ يتنافسَ المتنافسون إثرَ إبطالِ ترتُّبِه عليهما[2]؛ لأنَّ ما يحصلُ لهم من مغفرةِ الله ورحمته بسبب ذلك خيرٌ ممّا يجمعُون من حُطام الدُّنيا ومنافعِها، لو لم يُهلَكُوا بالقَتْل أو الموت[3].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿سَبِيلِ﴾: السِّينُ وَالبَاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى امْتِدَادِ شَيْءٍ، ومن الامتداد، السَّبيلُ: وهو الطَّريقُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِامْتِدَادِهِ[4]، والسَّبيلُ: الطريق الذي فيه سهولةٌ، وجمعُه سُبُلٌ، ويُستعمل لكلِّ ما يُتوصّلُ به إلى شيء خيرًا كان أو شرًّا[5]، فسَبيلُ اللهِ طريقُ الهدى الذي دعَا إليه، وكلُّ ما أمَرَ به منَ الخَيْر[6]. والمراد به في الآية: الجهادُ في سبيل الله.

(1) الرّازي، مفاتيح الغيب: 9/403.
(2) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 2/104.
(3) أبو حيان، البحر المحيط: 3/102.
(4) ابن فارس، المقاييس: (سبل).
(5) الراغب، المفردات: (سبل).
(6) ابن سيده، المحكم: (سبل).

2) ﴿وَرَحْمَةٌ﴾: الرَّاءُ وَالحَاءُ وَالمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الرِّقَّةِ وَالعَطْفِ وَالرَّأْفَةِ، يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ: رَحِمَهُ يَرْحَمُهُ، إِذَا رَقَّ لَهُ وَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ[1]، والرَّحْمة: رِقَّة تَقْتَضِي الإِحْسَانَ إِلَى المَرْحُوم، وقد تُسْتَعْمَل تارَةً في الرِّقَّة المُجرَّدة وتَارةً في الإِحْسَان المُجَرَّد عَنِ الرِّقَّة، نَحْو: رَحِم اللّه فُلانًا، وَإِذا وُصِف بِها البَاري فَلَيْسَ يُرَاد بِها إِلَّا الإِحْسَانَ المُجَرَّدَ[2]، من قول، أو فعل يقتضي الإحسانَ إلى المرحوم، وإيصالَ المنافع، والمصالحِ له. وصفةُ الرحمةِ من الصفات الفعلية والذاتية للّه سُبْحَانَهُ وتعالى؛ فهو سُبْحَانَهُ يرحم من يشاء، فلم يزل متَّصفاً بالرحمة، فالرحمةُ العامةُ ملازمةً لذاته - تعالى - وإن كان أفرادُها تتجدَّدُ[3]. ومعنى اللَّفظِ في الآيَة الكريمةِ ظاهرٌ في دَلالتِه على الإنعامِ والتّفضّلِ والإحسانِ والرأفة، واللّه أعلم.

3) ﴿خَيْرٌ﴾: الخاءُ واليَاء والرَّاءُ: جذرٌ، أصلُهُ العَطْف والميْلُ، ونقيضُهُ الشَّر؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ يميلُ إليه، ويعطِفُ على صاحبِه، والخيرُ: الكَرمُ[4]، وهو: ما يَرغبُ فيه الكلُّ: كالعَقْلِ، والعَدْلِ، والفَضْلِ، والشَّيء النّافع، وهو منَ الخيرِ المُطلق؛ لكونه مرغوبًا فيه بكلِّ حالٍ[5]، وخيريةُ اللّه تعالى في الآية: (مغفرةً، ورحمةً) مطلقةٌ لا تحدّها حدودٌ، ولذلك فاللّفظةُ محتملةٌ هذه المعانيَ وغيرَها ممَّا لا يخطرُ في ذهنٍ، واللّه أعلم.

4) ﴿يَجْمَعُونَ﴾: الجِيمُ وَالمِيمُ وَالعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى تَضَامِّ الشَّيْءِ، يُقَالُ: جَمَعْتُ الشَّيْءَ جَمْعًا[6]، والجمع: تضامُّ أشياءَ متجانسةٍ كثيرةٍ، وعُمِّم في كلِّ جمعٍ لمال، أو ناسٍ، أو غيرِهما[7]، ومعنى اللّفظِ في الآية الكريمةِ محتملٌ لمطلَقِ الجمعِ من مادّياتِ الدُّنيا مالًا كان، أو غيرَه، واللّه أعلم.

❁ المَعْنَى الإِجْمَالِيُّ:

دعا جلَّ ثناؤه عبادَه المؤمنين إلى عدمِ الشّكِّ في أنَّ مقاليدَ الأمورِ كلَّها بيدِه، ومنها

(1) ابن فارس، المقاييس: (رَحِمَ).
(2) الراغب، المفردات: (رَحِمَ).
(3) ابن تيمية، مجموع الفتاوى: 11/357، وابن القيم، بدائع الفوائد: 1/168.
(4) ابن فارس، المقاييس: (خير).
(5) الراغب، المفردات: (خير).
(6) ابن فارس، مقاييس اللغة: (جَمَعَ).
(7) جبل، المعجم الاشتقاقي: (جمع).

الإحياءُ والإماتةُ، كما شكّ المنافقون في ذلك، والواجبُ الجهادُ في سبيل الله وقتالُ أعدائه، متيقّنِين بأنه لا يُقتلُ في حربٍ ولا يموتُ في سفرٍ إلا من بلغَ أجلَه وحانت وفاتُه. وإنما جزاءُ ذلك مغفرةٌ منه ورحمةٌ خيرٌ لهم مما يجمعون في الدُّنيا من حُطامِها ورغيدِ عيشها الذي من أجلِه يتثاقلون عنِ الجهاد، ويتأخرون عن لقاءِ العدوّ[1].

أعظمُ المنازلِ وأكرمُها عند الله منزلةُ من يموت في سبيله

وتُرشدُ الآية الكريمةُ إلى ترغيب المؤمنين في الجهادِ، وأنّه مما يجبُ أن يتنافَسَ فيه المتنافسون إعلاءً لكلمةِ الله تعالى[2].

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغِيُّ:

بَلاغةُ التَّعبيرِ عنِ المستقبل بالماضي:

جاء التَّعبيرُ بالفعلين ﴿قُتِلْتُمْ﴾، و﴿مُتُّمْ﴾ بصيغةِ الماضي؛ لاستحضارِ مشْهدِ الموت والقَتْل، فكأنَّه كائنٌ حاصلٌ تأكيدًا لتحقُّق وقوعِه؛ فلا يشكَّنَّ به إلا جاحدٌ، ولا يغفلنَّ عنه إلا لاهٍ.

إيثارُ الماضي لاستحضارِ المشهد، وتأكيدِ الحصولِ

تقديمُ لفظِ القَتْل باعتبارِه الأهمَّ في سياقِ التَّحريضِ على الجهادِ:

تقدّمَ ذكرُ القَتْلِ على الموت في قولِه تعالى: ﴿وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ مُتُّمْ﴾؛ لأنَّ السِّياقَ محلُّ تحريضٍ على الجِّهاد، فقُدِّم الأهمُّ والأشْرَفُ[3]، ولأنَّ الغالبَ في نوعِ ميتةِ المقاتلين القَتْلُ، لذلك قدَّمَ القَتْلَ على الموت[4].

وجهُ احتمالِ جعْلِ الموتِ في سبيلِه:

تحتملُ الآيةُ أن يكون قولُه: ﴿لَمَغْفِرَةٌ﴾ إشارةً إلى القَتْل أو الموتِ في سبيل الله[5]، فالموتُ قد يكونُ في سبيله وإن لم يكن في غزوةٍ أو ساحةِ جهادٍ، ومصداقُه قولُه ﷺ: "مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللَّهُ

المؤمنُ الذي يعيشُ لله يموتُ في سبيلِ الله

(1) ابن جرير، جامع البيان: 7/337.
(2) الآلوسي، روح المعاني: 4/104.
(3) ابن عطية، المحرر الوجيز: 1/532، وأبو حيان، البحر المحيط: 3/103، والبقاعي، نظم الدُّرر: 5/105.
(4) الشعراوي، تفسير الشعراوي: 3/1835.
(5) ابن عطية، المحرر الوجيز: 1/533.

مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ"[1]، ويمكن ذلك أيضًا إذا كان المؤمنُ يعيشُ طولَ حياته مُخلصًا لله وللحقِّ وللمعرفةِ والهدايةِ، يحبُّ الشَّيءَ لَا يحبُّه إلا لله تعالى، وكان الله ورسولُه أحبَّ إليه من نفسه، فإنَّ من يكونُ كذلك يعيشُ لله وفي سبيل الله ويموتُ في سبيل الله[2].

تناسبُ المَطلعِ والمُختتَمِ في مقام الجَزاء والمثوبةِ

ابتدأ بالقَتْل؛ لكونه خطابًا للمؤمنين الذين جاهدوا في أعقابِ مقتلةٍ أصابتِ المسلمين وأصابهم هَمٌّ بسببها فناسبَهُ حُسْنُ المُختتَم تبشيرًا ﴿لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾، فالأمرُ مقطوعٌ في كونِهم أكثرَ ثوابًا وأعظمَ عند الله؛ لكونه قتلًا في سبيله؛ فترتُّبُ المغفرةِ والرَّحْمةِ عليه أقوى[3].

تقديمُ ذكرِ الموتِ ترغيبٌ في الجهادِ

يقول العمادي: "وتغييرُ الترتيب الواقعِ في قولِهم: ﴿مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ﴾ المَبنيِّ على كثرةِ الوقوعِ وقِلّته؛ للمبالغةِ في التّرغيب في الجهاد ببيانِ زيادةِ مزيّةِ القَتْل في سبيل الله وإنافته في استجلاب المغفرةِ والرَّحْمةِ"[4].

بَلاغةُ الاستعارةِ في لفظِ السَّبيلِ:

سبيلُ الله يَسيرٌ سهلٌ، متَّصفٌ بالخيريّةِ

في قولِه: ﴿فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ استعارةٌ تصريحيّةٌ؛ حيث استعارَ السَّبيلَ لدينِ الله[5]؛ للدّلالةِ على طريق هُدَى الله وما دعا اليه طريقٌ محمودٌ سهلُ المَسلكِ بحمولِ دَلالة لفظِ السَّبيل على اليُسْر، والطَّريقِ المحمودِ الحسنِ.

توجيهُ معنى اللّامَيْنِ في الآيةِ:

لامُ القسَمِ لتأكيدِ الحصْرِ والاختصاصِ

اللّامُ في قولِه: ﴿وَلَئِن قُتِلْتُمْ﴾ موطِّئةٌ للقسم، أي: مؤذنةٌ بأنَّ قبْلَها قسَمًا مقدَّرًا.

(1) مسلم، صحيح مسلم، الحديث رقم: (1909).
(2) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 3/1472.
(3) الخفاجي، عناية القاضي: 3/74، والآلوسي، روح المعاني: 4/105، وأبو زهرة، زهرة التفاسير: 3/1472 - 1473.
(4) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 2/104.
(5) الإندونيسي، الشامل في بلاغة القرآن: 1/202.

وفي قولِه تعالى: ﴿لَمَغْفِرَةٌ﴾ قيل: هي المتلقيَّةُ القسمَ، والتّقديرُ: واللّه لمغفرةٌ[1]، وإدخالُ لامِ القسَمِ على المعمولِ المُقدَّمِ مُشْعِرٌ بتأكيد الحصْرِ والاختصاص، وبأنَّ ألوهيَّتَه تعالى هي التي تقتضي ذلك[2]، وكذلك: "لمّا كانَ لِلنُّفُوسِ غايَةُ الجُمُوحِ عَنِ المَوْتِ؛ زادَ في التَّأْكِيدِ؛ فَقالَ: ﴿لَمَغْفِرَةٌ﴾ فَهَذا تَعَبُّدٌ بِالخَوْفِ مِنَ العِقابِ"[3].

لامُ التّأكيدِ لتأكيدِ الفوزِ بالمغفرةِ بعد القتلِ في سبيل الله

وقيل: هي لامُ التَّأكيدِ، فيكونُ المعنى: إنْ وجب أن تموتوا وتُقتَلوا في سفرِكم وغزوِكم، فكذلك يجبُ أن تفوزوا بالمغفرةِ أيضًا، فلماذا تحترزُون عنه، كأنَّه قيل: إنّ الموتَ والقَتْلَ غيرُ لازمِ الحُصولِ، ثمّ بتقديرِ أن يكون لازمًا؛ فإنّه يستعقبُ لزومَ المغفرةِ، فكيف يليق بالعاقل أن يحترزَ عنه[4]؟.

غرضُ تنكيرِ مغفرةٍ ورحمةٍ:

وقولُه تعالى: ﴿لَمَغْفِرَةٌ﴾ رفعٌ بالابتداء، ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ عطفٌ على المغفرة، وخَيْرٌ خبرُ الابتداء، والمعنى: المغفرةُ والرَّحْمةُ اللاحقةُ عنِ القَتْل أو الموتِ في سبيل اللّه خيرٌ، وتتعدَّدُ أغراضُ التَّنكيرِ في هذا السِّياقِ.

أقلُّ جُزءٍ من المغفرةِ خيرٌ منَ الدُّنيا وما فيها

فإمَّا أن يُحملَ على التَّقليلِ، إذ مجيءُ لفظَي المغفرةِ والرَّحْمةِ غيرَ مُعرَّفَيْن إشارةٌ بليغةٌ إلى أنّ أدنى خيرٍ منهما وأيسرَ جُزءٍ وأقلَّ شيءٍ خيرٌ منَ الدُّنيا، وأنّه كافٍ في فوز العبدِ المؤمن؛ فالتّنكيرُ قد يُشْعِرُ بالتّقليل[5].

تنكيرُ اللّفظَين للإطلاقِ

ويحتملُ التّنكير في لفظي (مغفرة) و(رحمة) إطلاقَهما سَعةً، ووصفًا، وحدودًا، ولذلك نكَّرهما وحذف متعلَّقَهما، ومصداقُه البِشارةُ بالنّعيم الذي وعدَ به الشّهداء، وهو قولُه ﷺ: "يُؤْتَى

(1) ابن عطية، المحرر الوجيز: 1/532، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 4/143.
(2) الخفاجي، عناية القاضي: 3/74 - 75، والآلوسي، روح المعاني: 4/105.
(3) البقاعي، نظم الدرر: 5/105.
(4) الرّازي، مفاتيح الغيب: 9/403.
(5) ابن عطية، المحرر الوجيز: 1/532، والسمين، الدُّرّ المصون: 3/457، وأبو السعود، إرشاد العقل السليم: 2/104.

بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ فَيَقُولُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ خَيْرَ مَنْزِلٍ، فَيَقُولُ: سَلْ وَتَمَنَّ، فَيَقُولُ: مَا أَسْأَلُ وَأَتَمَنَّى إِلَّا أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنيا فَأُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ؛ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ"[1].

المغفرةُ عظيمةٌ في محوِها الذُّنوب

ويصحُّ أن يكون التَّنكيرُ في ﴿لَمَغْفِرَةٌ﴾ للتّعظيم، بدليل: ﴿مِّنَ ٱللَّهِ﴾؛ فالمغفرةُ التي تمحو الذُّنوبَ هي عظيمةٌ، ويلتقي معنى التَّقليلِ والتَّعظيم، إذ معنى التَّقليل أنَّه مهما قلَّ فهو أعظمُ من الدُّنيا وما فيها، فيؤول هذا القليلُ إلى أن يكون عظيمًا في ذاته.

نُكتةُ إظهارِ الاسمِ الأعظمِ:

إظهارُ اسمِ الله تعالى في سياقِ الوعْدِ مُنبئٌ عن تمامِ الرِّضا والكرمِ والرَّحْمةِ

اسمُ الله لمّا كان اسمًا للذّات الجامعِ لصفاتِ الكمالِ على وجه الكمال كان ذكرُه في معرض الوعْدِ مُنبئًا عن تمامِ الرِّضا والكرم والرَّحْمةِ، وفي معرضِ الوعيد عن غايةِ السّخطِ والانتقام[2]، ودليلُ تمامِ الرضا هنا نسبةُ المغفرة إلى الله مباشرة: ﴿مِّنَ ٱللَّهِ﴾ دون ذكرِ الظّرفِ (من عند)، وفي هذا إظهارٌ للاعتناءِ بها ورمزٌ إلى تحقُّقِ وقوعِها[3].

توجيهُ عطفِ: ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ على المغفرةِ:

الرَّحْمة أعمُّ من المغفرةِ وسببُها

إمَّا أن يكونَ من بابِ عطفِ ما يعمُّ على ما يخصُّ، وذلك أنَّ المغفرةَ نعمةٌ، إذ بها تُدفعُ السِّيئات، والرَّحْمةُ تعمُّ جلْبَ الحسنات، ودفعَ السِّيات، والمغفرةُ تخصُّ محْوَ السيئات، فكان العطفُ تأسيسًا[4]، وتوجيهٌ آخر وهو أنَّ عطفَ الرَّحمةِ على المغفرةِ من قبيلِ عطفِ السَّببِ على المُسبَّبِ، فالله يغفرُ الذُّنوبَ؛ لأنَّه رحيمٌ بعبادِه.

(1) أحمد، المسند، الحديث رقم: (13162).
(2) الخفاجي، عناية القاضي: 3/74 - 75.
(3) الآلوسي، روح المعاني: 4/104.
(4) ابن عرفة، تفسير ابن عرفة: 1/435.

توجيه القراءاتِ في قولِه: ﴿يَجْمَعُونَ﴾ وبيانُ الالتفاتِ فيها:

قراءةُ الغَيبةِ محمولةٌ على المنافقين، والخطاب على المؤمنين

قرأ حفصٌ عن عاصمٍ: ﴿يَجْمَعُونَ﴾ بالياء على سبيل الغَيبةِ، وقرأ الباقون بالتاء على وجه الخطاب[1]، أما وجهُ الغَيبةِ فالمعنى أنَّ مغفرةَ الله خيرٌ مما يجمعُه هؤلاء المنافقون ممّا تركوا القتالَ لجمعِه منَ الحُطام الفاني، وأما وجهُ الخطاب فالمعنى أنّه تعالى كأنه يخاطبُ المؤمنين فيقول لهم: مغفرةُ الله خيرٌ لكم منَ الأموال التي تجمعونَها في الدُّنيا[2].

توجيهُ لفظِ ﴿خَيْرٌ﴾ على القراءتين:

وجهُ لفظِ الخيرِ في القراءتين الجمعُ بين عدمِ المشاركةِ، والتّفضيلِ

على قراءة الغَيبةِ يكون ﴿خَيْرٌ﴾ فعلًا، ولا مشاركَة فيها، أي: الخير خالصٌ للمؤمنين ولا يُشارك المنافقون في تلك الخيريَّةِ، وعلى قراءة الخطابِ يكون للمؤمنين فهي للتّفضيل، أي: تفضيل المغفرة والرحمة على الجمعِ؛ لأنّ موتَهم في القتال خيرٌ وأحسنُ من جميع المال الذي يُنفقُ في شهوات الدُّنيا ولذّاتِها[3].

وجهُ احتمالِ خيريّةِ ما يجمعون:

المغفرة خيرٌ من الأموالِ المباركاتِ فكيف بما دونها؟

منَ الواردِ أنَّ ما يجمعُونَه في الدُّنيا قد يكونُ من بابِ الحلالِ الذي يُعدُّ خيرًا، وهو واردٌ أيضًا على حسبِ قولِهم ومعتقَدِهم أنَّ تلك الأموالَ خيراتٌ، فقيل: المغفرةُ خيرٌ من هذه الأشياء التي تَظنّونها خيراتٍ[4]، فما بالكم بما تعدُّونه من السِّيئات؟!

فائدةُ التَّعبيرِ بـ (ما) والفعلِ المضارعِ:

المغفرةُ خيرٌ من جميعِ ما يُجمع على الدَّوامِ

(ما) في قولِه: ﴿مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ موصولةٌ اسميةٌ، والعائدُ محذوفٌ، ويجوزُ أن تكونَ مصدريةً[5]، وعمَّتْ هنا لكونِ استعمالِها لغيرِ العاقلِ

(1) ابن الجزري، النشر: 2/276.
(2) الرّازي، مفاتيح الغيب: 9/403.
(3) ابن عرفة، تفسير ابن عرفة: 1/435.
(4) الرّازي، مفاتيح الغيب: 9/404.
(5) ابن عادل، اللباب: 6/13.

لتشملَ عُمومَ ما يجمعُون على تنوُّعِه، وتعدُّدِه، ورسّخَ هذا العُمومَ حذفُ مفعولِ ﴿يَجْمَعُونَ﴾ ليُطلقَ المرادُ منَ الجمعِ، والتَّعبيرُ به على صيغة المضارعِ دَلالةٌ على استمرارِه وتجدُّدِه بوصفِه منَ المكاسبِ الدّنيويةِ الزائلةِ.

❁ الفُرُوقُ المُعْجَمِيَّةُ:

السَّبيل، والطريق:

السَّبيل مخصَّصةٌ بسهولةِ الطريق، وكونِه محمودًا

في لفظ (السَّبيل) خصوصٌ بكونه يتميّزُ بالوضوحِ والسُّهولةِ، ولذلك ترى أكثَرَ إضافتِه في القرآن الكريم إلى لفظِ (اللّه) ظاهرًا أو مضمرًا، في مجالِ القتال، والإنفاق، والهجرة، ونحوها. أمَّا الطريقُ فهو أعمُّ؛ لأنّه يشملُ كلَّ مَسلكٍ يسلكُه الإنسانُ سواءً أكان محمودًا أم مذمومًا، سهلا أم صعبًا[1]، ولذلك اختِيرَ السَّبيلُ هنا للدّلالةِ على طريقِ هُدى اللّه وما دعا إليه، وما رَتَّب سبحانه على سلوكه من نتائجَ؛ فهو طريقٌ محمودٌ سهلُ المسلكِ، ويناسبُه خصوصُ معنى اللّفظةِ، واللّه أعلم.

(1) داوود، معجم الفروق الدلالية، ص: 281-284.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد السادس، سورة آل عمران من الآية 141 إلى الآية 23 من سورة النساء
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1444هـ - 2023م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2023م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: سورة آل عمران من الآية 141 إلى الآية 23 من سورة النساء [إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2023.
مج. 6 ، 804 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-798-58-3
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 6 : سورة آل عمران من الآية 141 إلى الآية 23 من سورة النساء.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن- ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث ج- المستغانمي، امحمد صافي

الترقيم الدولي : 978-9948-798-58-3
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-2475776 بتاريخ 2023/03/15م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»